

كم تريد أن تنام الليلة نوماً هادئاً.

أمام المرأة تذكرت أن عليها اليوم أن تغسل قمصان زوجها ليس الآن ولكن فيما بعد. المهم أن تكون فترة الغداء هادئة فهي تشعر بدوار. لا يمكن أن يكون قد غير رأيه في مسألة السينما. الفيلم الأوروبى الذى قال عنه أمس. سوت شعرها بيديها فى عصبية وغادرت غرفة النوم إلى الصالون.

عندما حان وقت الغداء كانت منهمكة وعليها أن توظف فكرى وأن تحاول إطعامه. وجلست لتأكل. فتح زوجها الراديو. كان يريد أن يسمع الأخبار. الطعام ساخن وهو يأكل بسرعة. لكن ليس له فى فمها مذاق. ألا يستطيع أن يأكل ببطء. يرتدى ملابس، ويسمع الأخبار. ويأكل. وهى تلهث وراء ملابس فكرى وأشياءه الصغيرة. سيبقى فكرى مع «قرايب» زوجها حتى بعد السادسة، إنها لا تنسى شيئاً. عليها الآن أن توظفه وأن تغسل له وجهه، وأن تجعله طفلاً هادئاً حتى لا يغضب أبوه.

أغلقا باب الشقة. وعينا فكرى الواسعتان لم تستيقظا